



لجنة الأمن الغذائي العالمي

الدولة الثالثة والأربعون
"إحداث فارق في الأمن الغذائي والتغذية"
روما، إيطاليا، 17-21 أكتوبر/تشرين الأول 2016
مشاركة لجنة الأمن الغذائي العالمي في النهوض بالتغذية (بما في ذلك مشروع القرار)

المسائل التي ينبغي لفت عناية اللجنة إليها

بحثت اللجنة الوثيقة CFS 2016/43/9 " مشاركة لجنة الأمن الغذائي العالمي في النهوض بالتغذية"، التي قدّمها السيد خالد الطويل (مصر)، رئيس مجموعة العمل المفتوحة العضوية بشأن التغذية.

إنّ اللجنة :

- (أ) تعرب عن تقديرها لعمل مجموعة العمل المفتوحة العضوية بشأن التغذية.
- (ب) تؤيد الوثيقة (CFS 2016/43/9) التي تقترح إطاراً للجنة الأمن الغذائي العالمي لزيادة مساهمتها في الجهود العالمية لمكافحة سوء التغذية بجميع أشكاله. وقد أعدت الوثيقة تماشياً مع قرار اللجنة في دورتها الثانية والأربعين (التقرير النهائي CFS 2015/42) لتحديد الفرص الناشئة عن إعلان روما عن التغذية، وإطار العمل الذي اعتمد خلال المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، وأهداف التنمية المستدامة ذات الصلة، ولتوفير رؤية واضحة لدور اللجنة في مجال التغذية، مع خطة عمل تفضي إلى نتائج ملموسة لعام 2017 وما بعده.
- (ج) تدعو مجموعة العمل المفتوحة العضوية بشأن التغذية إلى مواصلة عملها في الفترة 2016-2017 لدعم الأنشطة المرتقبة خلال فترة ما بين الدورات إلى حين انعقاد الدورة الرابعة والأربعين، لا سيّما:



mr186

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛

وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.

ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

- مناقشة مسودة مشروع تقرير فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية بشأن التغذية والنظم الغذائية؛ وسيرفع المشاركون في مجموعة العمل المفتوحة العضوية التعليقات إلى فريق الخبراء الرفيع المستوى على أساس فردي وطوعي؛
 - مناقشة برنامج العمل لعقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (2016 حتى 2025)، وتحديد المساهمات المحتملة للجنة الأمن الغذائي العالمي تماشياً مع ولايتها ورفعها إلى الجلسة العامة للجنة في دورتها الرابعة والأربعين.
- (د) الطلب من أمانة لجنة الأمن الغذائي العالمي، أن تنظّم، رهناً بالموارد المتاحة، عدّة فعاليات لبناء فهم مشترك للقضايا، وإرساء أسس للتقارب بين السياسات التي تستنير بها اللجنة وعملها التنسيقي.

1- تقترح هذه الورقة إطاراً للجنة الأمن الغذائي العالمي لزيادة مساهمتها في الجهود العالمية لمكافحة سوء التغذية بجميع أشكاله، بما يتسق مع ولايتها.

أولاً- المعلومات الأساسية والسياق

2- أسهم الاعتراف المتزايد بالأهمية البالغة للتغذية بالنسبة إلى الإنسان، والتغيّرات العميقة في الحالة التغذوية مؤخراً، نتيجة عوامل اجتماعية وثقافية واقتصادية وسياسية سريعة التطور¹، في بروز التغذية في الخطط السياسية والإنمائية العالمية. وتعتبر التغذية اليوم محركاً قوياً للتنمية المستدامة وأساسياً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة² لخطة 2030.

3- ولا ينعكس سوء التغذية بجميع أشكاله، بما في ذلك نقص التغذية، والنقص في المغذيات الدقيقة، والوزن الزائد والسمنة³ على فرص حياة الأفراد فحسب من خلال تأثيره على صحة السكان ورفاههم، بل له أيضاً تداعيات اجتماعية واقتصادية سلبية على المجتمعات المحلية والبلدان. وتتسم الأسباب المرتبطة بسوء التغذية بالتعقيد وهي متعددة الأبعاد، وتشمل الفقر والتخلّف وتدني الوضع الاجتماعي والاقتصادي، ما يشكل غالباً السبب لعدم الحصول بصورة مستقرة على الغذاء الصحي والمتوازن والمتنوع، وعلى مياه الشرب الآمنة، ولعدم ملاءمة ممارسات رعاية الرضع وصغار الأطفال وتغذيتهم، وسوء خدمات الإصحاح والنظافة، وعدم كفاية فرص النفاذ إلى خدمات التعليم والصحة.

¹ يستمر نقص التغذية بالتراجع إنما لا يزال يسجّل مستويات عالية على نحو غير مقبول، فيما تتزايد الأشكال الأخرى لسوء التغذية لا سيّما الوزن الزائد، والسمنة، والأمراض غير المعدية المتصلة بالنظام الغذائي بصورة مطردة: تشير أحدث التقديرات المتوفرة إلى أنّ نحو 800 مليون نسمة عانوا من نقص التغذية المزمن في الفترة 2014-2016 (منظمة الأغذية والزراعة، حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم، 2015)، وأنّ أكثر من ملياري نسمة عانوا من نقص في المغذيات الدقيقة؛ و1.9 مليار من البالغين من الوزن الزائد، ومن بينهم 600 مليون من السمنة (منظمة الصحة العالمية، 2015).

² تعالج مسألة التغذية صراحةً في الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة لخطة التنمية المستدامة لعام 2030: "القضاء على الجوع وتحقيق الأمن الغذائي وتحسين التغذية، وتشجيع الزراعة المستدامة"، الذي يشمل الغاية الطموحة المتمثلة بالقضاء على سوء التغذية بجميع أشكاله. وتضطلع التغذية أيضاً بدور أساسي في تحقيق أهداف أخرى من خطة التنمية المستدامة لعام 2030، لا سيّما الأهداف المتصلة بالفقر، والصحة، والتعليم، والجنسانية، والعمل، والنمو، وانعدام المساواة، وتغيّر المناخ.

³ يشير سوء التغذية في هذه الوثيقة دائماً إلى "سوء التغذية بجميع أشكاله، بما في ذلك نقص التغذية، والنقص في المغذيات الدقيقة، والوزن الزائد والسمنة".

4- وقد تنامي الزخم لمعالجة سوء التغذية في صفوف طائفة واسعة ومتنوعة من الجهات الفاعلة، في قطاعات مختلفة وعلى سائر المستويات. وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2014، التزم الأعضاء في منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بالقضاء على الجوع وسوء التغذية بجميع أشكاله، خلال المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية "مجددين التأكيد على حق كل فرد في الحصول على أغذية آمنة وكافية ومغذية، بما يتماشى والحق في الحصول على الغذاء الكافي، والحق الأساسي لكل فرد في التحرر من الجوع"⁴. واتفقوا كذلك على مجموعة من الخيارات والاستراتيجيات السياساتية الطوعية لتبنيها الحكومات، بالتعاون مع أصحاب مصلحة آخرين، من أجل تنفيذ التزامات المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية⁵.

5- والبعد التغذوي جزء لا يتجزأ من مفهوم الأمن الغذائي وعمل لجنة الأمن الغذائي العالمي، كما أن اللجنة ملتزمة بمواصلة دعم الجهود المستمرة للحكومات وغيرها من أصحاب المصلحة لمعالجة سوء التغذية، بما في ذلك في سياق عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (2016-2025)، الذي أعلنته الجمعية العامة للأمم المتحدة في 1 أبريل/نيسان 2016⁶ وإلى جانب تأييدها لنتائج المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية⁷.

6- وبالنظر إلى ولاية لجنة الأمن الغذائي العالمي كمنتدى عالمي ومتعدد أصحاب المصلحة، فإنها في موقع يتيح لها تقديم مساهمة فريدة من خلال تحسين اتساق السياسات على الصعيد العالمي، وتعزيز العمل المنسق لطائفة واسعة من الجهات الفاعلة، بما يسهم بالتالي في تحقيق الرفاه التغذوي للجميع بصورة جماعية عن طريق نهج متكامل حقاً. وتقتضي الجهود القطرية دعماً منسّقاً من وكالات الأمم المتحدة وأجهزتها التي تتمتع بولاية في مجال التغذية⁸ وشراكات متعددة القطاعات وواسعة النطاق بين جهات فاعلة مختلفة، بما فيها المجتمع المدني والقطاع الخاص، على سائر المستويات⁹.

⁴ المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، وثيقة نتائج المؤتمر: إعلان روما عن التغذية، نوفمبر/تشرين الثاني 2014.

⁵ المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، وثيقة نتائج المؤتمر: إطار العمل، نوفمبر/تشرين الثاني 2014.

⁶ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، A/70/L.42.

⁷ دعت الجمعية العامة للأمم المتحدة منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية إلى قيادة جهود التنفيذ، بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، وإلى وضع برنامج عمل، باستخدام آليات تنسيق من قبيل لجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية، ومنتديات متعددة أصحاب المصلحة على غرار لجنة الأمن الغذائي العالمي. ودعيت كذلك الحكومات وغيرها من أصحاب المصلحة ذوي الصلة، بما في ذلك المنظمات الدولية والإقليمية، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية إلى دعم تنفيذ عقد العمل من أجل التغذية بصورة نشطة.

⁸ تظطلع لجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية، بوصفها منتدى أممياً متخصصاً، بدور هام في تنسيق سياسات الأمم المتحدة، بما يتماشى مع أهدافها الاستراتيجية الأربعة: تعظيم اتساق سياسات الأمم المتحدة والدعوة في مجال التغذية؛ دعم جهود التنفيذ المتسقة والخاضعة للمساءلة التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة؛ استطلاع قضايا جديدة ومستجدة متصلة بالتغذية؛ وتعزيز تبادل المعارف على مستوى منظومة الأمم المتحدة (الخطة الاستراتيجية للجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية للفترة 2016-2020).

⁹ إعلان روما الصادر عن المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، الفقرة 14 (س) "يتعين على منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك لجنة الأمن الغذائي العالمي، والمؤسسات المالية الدولية والإقليمية أن تعمل معاً بفعالية أكبر من أجل دعم الجهود الوطنية والإقليمية، بحسب الاقتضاء، وتعزيز التعاون الدولي والمساعدة الإنمائية لتسريع وتيرة التقدم المحرز في مجال التصدي لسوء التغذية".

ثانياً – الرؤية

7- تقرّر لجنة الأمن الغذائي العالمي بالحاجة إلى نهج كلي وشامل بين مختلف التخصصات لمعالجة التغذية يربط بين جميع القطاعات ذات الصلة – لا سيّما قطاعات الأغذية/الزراعة¹⁰ والصحة – في سياق الأعمال التدريجي للحق في غذاء كاف في سياق الأمن الغذائي الوطني. وتتمثّل الرؤية الخاصة بعمل لجنة الأمن الغذائي العالمي في مجال النهوض بالتغذية، والتي تتسق مع رؤيتها¹¹ الشاملة، بما يلي:

عالم خال من سوء التغذية بجميع أشكاله، حيث يحظى جميع السكان في سائر مراحل الحياة وفي كلّ الأوقات بإمكانية الحصول على غذاء كاف، ويتمتعون بنظم غذائية متنوّعة ومتوازنة وصحية لحياة نشطة تتسم بالعافية.

8- سوف تسهم لجنة الأمن الغذائي العالمي، من خلال تعزيز السياسات الفعّالة القائمة على الأدلة، في الحدّ من سوء التغذية، عن طريق عمليات شاملة متعددة أصحاب المصلحة والقطاعات.

ثالثاً – التركيز المبكر على نظم الأغذية

9- تتيح ولاية لجنة الأمن الغذائي العالمي وطبيعتها المتعددة أصحاب المصلحة مجالاً لمعالجة نظم الأغذية¹² كأولوية طليعية، يمكن أن تمتد إلى مجالات أخرى في مرحلة لاحقة، كجزء من الرؤية الطويلة الأجل، بناء على موافقة لجنة الأمن الغذائي العالمي. وستبني اللجنة، من خلال الالتزام بنظم الأغذية وسلاسل القيمة الغذائية في البداية، على عملها السابق في مجموعة من المجالات ذات الصلة، بما في ذلك عمل فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية. وسوف تستند إلى الخبرات الفنية المقدّمة من الوكالات الثلاث التي تتخذ من روما مقراً لها، ومنظمة الصحة العالمية، وغيرها من أجهزة الأمم المتحدة التي تتمتع بولاية في مجال التغذية، وكذلك إلى العلاقة بين النظم الغذائية والتغذية، وهو مجال يحظى باهتمام وأهمية عالميين.

¹⁰ يشمل مصطلح "الزراعة" المحاصيل، والثروة الحيوانية، والغابات، ومصايد الأسماك، وتربية الأحياء المائية.

¹¹ تهدف لجنة الأمن الغذائي العالمي، منذ إصلاحها في عام 2009، إلى أن تكون "المنتدى الدولي والحكومي الدولي الشامل الأول لطائفة واسعة من أصحاب الشأن الملتزمين بالعمل معاً بصورة متناسقة دعماً للعمليات التي تقودها البلدان باتجاه القضاء على الجوع، وضمان الأمن الغذائي والتغذية للبشرية جمعاء. وستسعى اللجنة جاهدة إلى إرساء عالم متحرر من الجوع تتولى فيه البلدان تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية للإعمال التدريجي للحق في غذاء كاف في سياق الأمن الغذائي الوطني" (وثيقة الإصلاح CFS:2009/2 Rev.2، الفقرة 4). وفي "إدماج الحق في غذاء كاف في سياق الأمن الغذائي والتغذوي الوطني – نهج عملية لتحليل السياسات والبرامج"، منظمة الأغذية والزراعة 2014، يحدّد مصطلح "كاف" بأنه: "(1) كاف من حيث الكمية والمحتوى التغذوي الجيد المتصل بحياة نشطة وصحية؛ (2) خال من مواد ضارة؛ و(3) مقبول لدى المستهلك من الناحية الثقافية".

¹² يُعرّف فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية النظام الغذائي في تقريره بشأن "الفاقد والمهدر من الأغذية في سياق النظم الغذائية المستدامة" على النحو التالي: "يجمع النظام الغذائي جميع العناصر (البيئة، السكان، الدخلات، العمليات، البنى التحتية، المؤسسات، إلخ) والأنشطة ذات الصلة بالإنتاج، والتجهيز والتوزيع، والإعداد واستهلاك الأغذية ومخرجات هذه الأنشطة، بما في ذلك المخرجات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية".

10- وتضطلع النظم الغذائية بدور أساسي في تحديد النظم الغذائية والصحية الملائمة. وتتأثر نظم الأغذية بعوامل سياسية وبيئية وثقافية واجتماعية واقتصادية من قبيل الفقر، وانعدام المساواة، وسبل المعيشة، وتغير المناخ، وإدارة الموارد الطبيعية، وتحدد معالمها من خلال أهداف العديد من الجهات الفاعلة وإجراءاتها، حيث يؤدي القطاع الخاص دوراً مهماً، من بين جملة أمور أخرى. ويعتبر تحسين الصحة والتغذية هدفاً واحداً فقط من الأهداف التي رسمتها جهات فاعلة عديدة معنية بنظم الأغذية، من صغار المنتجين والمجهزين إلى الشركات الكبرى التي تعمل على مستوى متعدد الجنسيات، مع احتمال نشوء توتر بين الأهداف المتضاربة في بعض الأحيان على غرار التغذية والربحية.

11- وتمّ التشديد على أهمية النظم الغذائية المستدامة بالنسبة إلى التغذية، وعلى التحديات الراهنة أمام نظم الأغذية لتوفير غذاء آمن وكاف، والمساهمة في نظم غذائية متنوعة ومتوازنة وصحية في إعلان روما عن التغذية¹³ الصادر عن المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية. وتسهم مجموعة من العوامل في جعل النظم الغذائية الحالية غير مستدامة على الصعيد العالمي، بما في ذلك النسبة المرتفعة للفاقد والمهدر من الأغذية، التي تتلازم غالباً مع عواقب سلبية وخيمة تتجاوز الشواغل بشأن الصحة العامة، إلى جانب تداعيات اقتصادية واجتماعية وسياسية.

12- وسوف تبني لجنة الأمن الغذائي العالمي على العمل القائم للربط بين التغذية والنظم الغذائية. وستضيف قيمة من خلال توفير فرص لطائفة واسعة من أصحاب المصلحة في مجال الأمن الغذائي والتغذية، بما في ذلك صغار منتجي الأغذية، وأولئك المتضررين من انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، من أجل العمل معاً على قضايا سياساتية ذات اهتمام عالمي والاتفاق على توصيات، وتنسيق عملهم. وسوف تضطلع تقارير فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية، بما فيها التقرير المرتقب بشأن التغذية والنظم الغذائية، بدور رئيسي عبر توفير معلومات مرتكزة على أدلة تستند إلى بحوث، وبيانات، ودراسات فنية، ومعارف اختبارية قائمة وعالية الجودة.

رابعاً - الوظائف المنوطة بعمل لجنة الأمن الغذائي العالمي في مجال التغذية

13- تماشياً مع دور لجنة الأمن الغذائي العالمي على النحو المحدد في وثيقة إصلاح اللجنة (CFS:2009/2 Rev.2) والمتمثل بتوفير منتدى للنقاش والتنسيق على المستوى العالمي، من أجل توطيد العمل التعاوني بين أصحاب المصلحة في مجال الأمن الغذائي والتغذية¹⁴، فإنّ عمل اللجنة سينفّذ من خلال ثلاث وظائف مترابطة تعزّز بعضها بعضاً: التقارب بين السياسات؛ تقاسم الدروس المستفادة والممارسات الجيدة؛ واستخدام منتدى لجنة الأمن الغذائي العالمي لتعقب التقدم المحرز (انظر الرسم البياني أدناه).

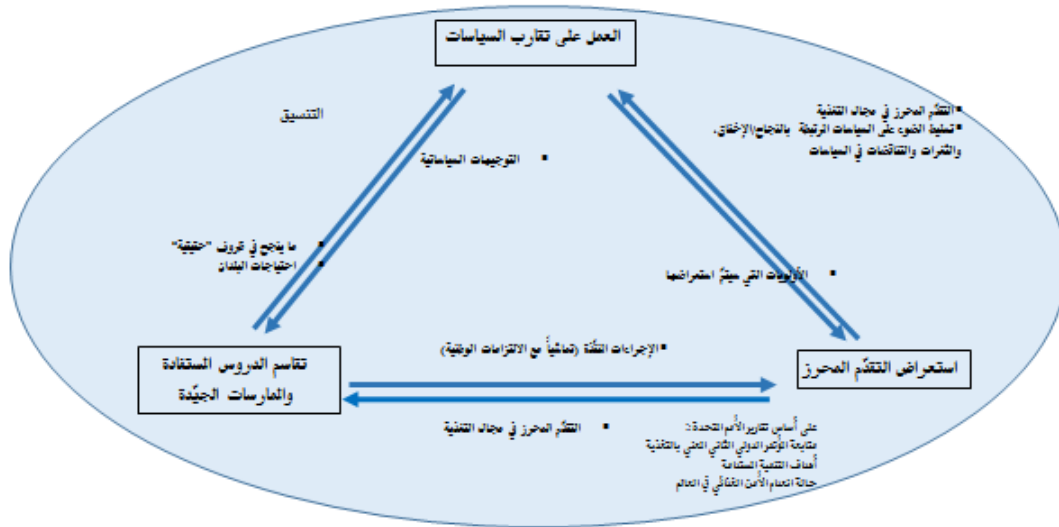
¹³ "تقر بأن النظم الغذائية الحالية تواجه تحديات متزايدة من حيث توفير أغذية كافية وآمنة ومنوعة وغنية بالمغذيات للجميع وتساهم في وجبات غذائية صحية بسبب جملة أمور منها، القيود التي تفرضها ندرة الموارد والتدهور البيئي فضلاً عن الإنتاج غير المستدام وأنماط الاستهلاك والفاقد والمهدر من الأغذية والتوزيع غير المتوازن"، إعلان روما عن التغذية الصادر عن المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية.

¹⁴ يشمل أصحاب المصلحة في مجال الأمن الغذائي والتغذية "الحكومات، والمنظمات الإقليمية، والمنظمات والوكالات الدولية، والمنظمات غير الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني، ومنظمات منتجي الأغذية، ومنظمات القطاع الخاص، والمنظمات الخيرية، وغيرهم من أصحاب المصلحة ذوي الصلة، بصورة تتواءم مع السياق المحدد لكل بلد ومع احتياجاته" (وثيقة إصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي (CFS:2009 Rev.2)).

14- وسيوفّر عمل لجنة الأمن الغذائي العالمي على تقارب السياسات، توجيهات سياسية للبلدان ضمن القطاعات الرئيسية ذات الصلة وفي ما بينها. وسوف يستفيد من العمل الذي نفذ في إطار الوظيفتين الأخرين، ما يضمن فعالية التوجيهات بشأن السياسات وصلتها بالبلدان - مع مراعاة الأبعاد السياسية، والمؤسسية، والفنية والخاصة بالقدرات - ويكفل أنّ هذه التوجيهات ستفضي إلى سياسات تؤثر إيجاباً على التغذية. وسيسمح تعقب التقدم المحرز بإطلاع اللجنة على الإنجازات المحققة في التصدي لسوء التغذية، وتنفيذ الالتزامات الوطنية، وتسهيل الضوء على السياسات المرتبطة بالنجاح والإخفاق، والثغرات والتناقضات.

15- وسوف تساهم الوظائف والأنشطة المعدة في الأقسام التالية لعمل لجنة الأمن الغذائي العالمي في مجال التغذية، في الجهود التي تقودها منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، وذلك ضمن ولايتها، وبالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، لتنفيذ برنامج عمل لعقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (2016-2025).

الوظائف المترابطة التي تعزز بعضها بعضاً



ألف - التقارب بين السياسات

16- سيكون العمل على تقارب السياسات محورياً لمشاركة لجنة الأمن الغذائي العالمي في النهوض بالتغذية. وسيهدف إلى تحسين تنسيق السياسات واتساقها ضمن نهج مشترك بين القطاعات يشمل من بين جملة أمور، الزراعة، والصحة والإصحاح، والحماية الاجتماعية، والتجارة، والتعليم. وسيبني على المعارف المستقلة القائمة على الأدلة وعلى العمل في مجال السياسات. وقد يؤدي إلى صياغة توصيات سياسية، واستراتيجيات دولية، وخطوط توجيهية طوعية، ومبادئ أو غيرها من الأطر السياسية، حسب الاقتضاء. وسيستفيد من المدخلات من المستويين الوطني والإقليمي، ومن مشورة الخبراء، وآراء مجموعة كاملة من أصحاب المصلحة في كنف لجنة الأمن الغذائي العالمي.

17- وسيتم عمل لجنة الأمن الغذائي العالمي على تقارب السياسات، في معرض تركيزه بدايةً على نظم الأغذية، تحديد التغييرات السياساتية اللازمة لإعادة رسم معالم النظم الغذائية من أجل تحسين التغذية، وتمكين النظم الغذائية الصحية، استناداً إلى تفعيل التوصيات السياساتية¹⁵ للمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية والمساهمة في ذلك، من بين جملة أمور أخرى، مع ضمانات قوية ضد سوء الاستخدام وتضارب المصالح¹⁶. ويتوقع أن يعالج الأسباب الرئيسية للتعرض لمخاطر جميع أشكال سوء التغذية في أنواع مختلفة من النظم الغذائية في المناطق الريفية والحضرية على السواء، على مستوى دورة الحياة، ووفقاً لمحددات اجتماعية واقتصادية، مع إيلاء عناية خاصة للمجموعات الأكثر فقراً وضعفاً.

18- وتعتبر المساواة بين الجنسين وتمكين النساء أساسيين لتحقيق الأهداف التغذوية. وسيقر عمل اللجنة على تقارب السياسات بالأدوار الجوهرية التي تؤديها النساء في تغذية وصحة أسرهن، بما في ذلك من خلال مساهمتهن الهامة في إنتاج الأغذية، وتجهيزها، وتسويقها، وبيعها بالتجزئة، وإعدادها، واستهلاكها، وفي غيرها من أنشطة النظم الغذائية. وسيعزز كذلك إرساء بيئة مواتية للرجال والنساء على حدٍ سواء للمشاركة والمساهمة بصورة نشطة في تحسين التغذية على المستوى الأسري والفردى. وهذا يعني إيلاء عناية خاصة لما يلي، في معرض تصميم وتوجيه السياسات التي ترسم معالم تدخلات النظم الغذائية الموجهة نحو العرض والطلب على السواء من أجل تغذية جيدة:

- (1) تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين النساء على امتداد النظم الغذائية المستدامة؛
- (2) صون وزيادة فرص وصول النساء إلى المدخيل، والموارد الطبيعية، ومواد الإنتاج الزراعي، والتحكم بها؛
- (3) الاعتراف بأهمية تغذية الأم والطفل، مع تركيز خاص على نقص التغذية؛
- (4) تعزيز التدخلات الفعالة التي تأخذ في الحسبان الأدوار الفعلية للرجال والنساء، بما في ذلك التثقيف التغذوي.

19- ستحدد أولويات للعمل المستقبلي على تقارب السياسات بشأن التغذية والنظم الغذائية وطبيعة النتائج السياساتية (التوصيات، الخطوط التوجيهية، المبادئ، إلخ.) على أساس الأدلة الواردة في التقرير المرتقب لفريق الخبراء الرفيع المستوى بشأن التغذية والنظم الغذائية، الذي سيصدر في أكتوبر/تشرين الأول 2017، من بين جملة أمور أخرى. وستأخذ الأولويات أيضاً في الاعتبار التجارب والنهج الفعلية في تنفيذ السياسات العامة الناجحة، وتعبئ التقدم المحرز في تحقيق التغذية (على أساس تقارير الأمم المتحدة بشأن تنفيذ أهداف التنمية المستدامة - وإعادة تحديد معالم حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم - والمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية)، وكلاهما يمكن أن يبدأ في الجلسة العامة في أكتوبر/تشرين الأول 2017. وسيبرز مقترح مجموعة العمل المفتوحة العضوية المعنية بالتغذية بشأن عمل لجنة الأمن الغذائي العالمي في برنامج عمل اللجنة المتعدد السنوات للفترة 2018-2019.

¹⁵ تعالج عناصر مختلفة لنظم الأغذية في مجموعة "الإجراءات الموصى بها لنظم أغذية مستدامة تعزز النظم الغذائية الصحية" الخاصة بالخيارات السياساتية والبرامجية لإطار عمل المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية (التوصيات 8-16) وفي أقسام أخرى ذات صلة في الوثيقة من قبيل القسم بشأن "الإجراءات الموصى بها للتثقيف التغذوي وتوفير معلومات عن التغذية".

¹⁶ التوصية 3، الفقرة 4، إطار العمل للمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية

الجدول 1- : أنشطة لجنة الأمن الغذائي العالمي في مجال التغذية - التقارب بين السياسات

النشاط	من	متى	النتيجة
1-1 إعداد تقرير فريق الخبراء الرفيع المستوى بشأن التغذية والنظم الغذائية لإرساء أسس عملية توافقية متعددة أصحاب المصلحة	فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية	إطلاق التقرير خلال الدورة الرابعة والأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي في أكتوبر/تشرين الأول 2017	قاعدة معلومات وأدلة لتحديد الأولويات وطبيعة نتائج السياسات
2-1 تنظيم عدّة فعاليات لبناء فهم مشترك للقضايا وإرساء أسس يستنير بها عمل اللجنة على تقارب السياسات ¹⁷	أمانة لجنة الأمن الغذائي العالمي	فترة ما بين الدورات 2016-2017	تقاسم فهم القضايا المتصلة بالتغذية والنظم الغذائية، كخطوة تحضيرية للعمل على تقارب السياسات
3-1 مناقشة مسودة مشروع تقرير فريق الخبراء الرفيع المستوى بشأن التغذية والنظم الغذائية	مجموعة العمل المفتوحة العضوية المعنية بالتغذية	فترة ما بين الدورات 2016-2017	رفع التعليقات إلى فريق الخبراء الرفيع المستوى على أساس فردي وطوعي من جانب المشاركين في مجموعة العمل المفتوحة العضوية
4-1 مناقشة برنامج عمل عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية وتحديد المساهمة المحتملة للجنة الأمن الغذائي العالمي بما يتماشى مع ولايتها	مجموعة العمل المفتوحة العضوية المعنية بالتغذية	فترة ما بين الدورات 2016-2017 مع موافقة خلال الدورة الرابعة والأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي في أكتوبر/تشرين الأول 2017	المساهمة في تنفيذ عقد العمل من أجل التغذية الذي اتفقت عليه الجلسة العامة
5-1 تحديد الأولويات والنتائج السياساتية للعمل على تقارب	مجموعة العمل المفتوحة	فترة ما بين الدورات	موافقة الجلسة العامة على الاختصاصات (مع

¹⁷ قد تركز هذه الفعاليات على إحاطات فنية ونقاشية للجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية التي يحتمل أن تتضمن قضايا متصلة بالاستثمارات من أجل نظام غذائي صحي، والنبذة الوصفية والبنية العالمية للتغذية، وتغيير المناخ والتغذية.

السياسات على أساس تقرير فريق الخبراء الرفيع المستوى بشأن التغذية والنظم الغذائية، والدروس المستفادة والممارسات الجيدة، والتقدم المحرز في تحقيق النتائج التغذوية	العضوية المعنية بالتغذية	2017-2018 مع موافقة خلال الدورة الخامسة والأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي في أكتوبر/تشرين الأول 2018	الشروط الخاصة بالنطاق، والإطار الزمني، وتوفير الموارد
6-1 إعداد منتجات سياساتية في المجالات ذات الأولوية	مجموعة العمل المفتوحة العضوية المعنية بالتغذية	البدء بعد انتهاء الدورة الخامسة والأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي في أكتوبر/تشرين الأول 2018	توافق عالمي في الجلسة العامة على التوجيهات السياسية، ما يؤدي إلى زيادة التقارب بين السياسات وتناسق الإجراءات

باء - تقاسم الدروس المستفادة والممارسات الجيدة

20- يشكل تقاسم الدروس والممارسات الناجحة في ما يتعلق بالجهود الرامية إلى تحسين النتائج التغذوية في سياق عمل لجنة الأمن الغذائي العالمي، سبيلاً مؤثراً لتحفيز أصحاب المصلحة في اللجنة على اعتماد ممارسات مثبتة وفعالة تتصل بالتحديد بالبلد والسياق، وعلى التكيف معها، وتوسيع نطاقها. ويتيح ذلك فهماً أفضل للمعوقات الفعلية والطرق الناجحة لمعالجتها. ويتمثل الهدف بإشراك سائر البلدان، بصرف النظر عن مستوى دخلها، وطبيعة مشاكل سوء التغذية لديها، وسمات نظمها الغذائية. وستصل النتائج عمل اللجنة على تقارب السياسات، بما يضمن مواءمة هذا العمل مع الاحتياجات القطرية.

21- وستتقاسم جميع الجهات الفاعلة ذات الصلة في البلدان الدروس المستفادة والممارسات الجيدة بشأن مواضيع مختارة على أساس طوعي، بما في ذلك من خلال المبادلات بين بلدان الجنوب والمبادلات الثلاثية، وعن طريق فعاليات تنظم إبان فترات ما بين الدورات، وأثناء أسبوع الجلسات العامة بدءاً من أكتوبر/تشرين الأول 2017. وستتولى البلدان قيادة هذه الجهود التي ستركز على تجارب البلدان في مواضيع محددة، ما سيعتد تحديد ما نجح من أعمال وما لم ينجح، إلى جانب الثغرات في المعارف بصورة أكثر منهجية.

22- وستكون الممارسات الجيدة متسقة مع القيم التي تروج لها لجنة الأمن الغذائي العالمي، والمشار إليها في الاختصاصات التي وضعتها مجموعة العمل المفتوحة العضوية المعنية بالرصد لتقاسم الخبرات والممارسات الجيدة¹⁸. وسترد توليفة بالدروس المستفادة والممارسات الجيدة في وثيقة نتائج لجنة الأمن الغذائي العالمي وتتاح لأصحاب المصلحة في اللجنة.

الجدول 2- أنشطة لجنة الأمن الغذائي العالمي في مجال التغذية - تقاسم الدروس المستفادة والممارسات الجيدة

النشاط	من	متى	النتيجة
1-2 تبادل البلدان للدروس المستفادة والممارسات الجيدة بشأن مواضيع محددة، بما في ذلك من خلال المبادلات بين بلدان الجنوب والمبادلات الثلاثية	البلدان، بالتعاون مع المبادرات والمنتديات ¹⁹ القائمة	المبادلات خلال فترات ما بين الدورات وخلال أسبوع الجلسات العامة بدءاً من الدورة الرابعة والأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي في أكتوبر/تشرين الأول 2017، والدورة الخامسة والأربعين للجنة في أكتوبر/تشرين الأول 2018 ومن ثم كل سنتين	تحسين فهم ما نجح من أعمال على المستوى القطري، لتحفيز العمل والتنسيق، وتوجيه نطاق وطبيعة العمل على تقارب السياسات

جيم - منتدى لجنة الأمن الغذائي العالمي لتعقب التقدم المحرز

23- في إطار هذه الوظيفة، ستوفر لجنة الأمن الغذائي العالمي منبراً لتسليط الضوء على السياسات والنهج والتدخلات المرتبطة بالنجاحات والإخفاقات، والثغرات والتناقضات، وتعزيز الاستجابة المتناسقة للجنة بين جميع الجهات الفاعلة على المستويات العالمية، والإقليمية، والوطنية لتحسين التغذية.

¹⁸ في ما يلي القيم المشار إليها في "الاختصاصات لتقاسم الخبرات والممارسات الجيدة في تطبيق قرارات لجنة الأمن الغذائي العالمي وتوصياتها من خلال تنظيم فعاليات على المستويات الوطنية، والإقليمية، والعالمية": الشمول والمشاركة؛ التحليل القائم على الأدلة؛ الاستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية؛ المساواة بين الجنسين؛ التركيز على المجموعات المهمشة والأكثر ضعفاً؛ النهج المتعدد القطاعات؛ وقدرة السبل المعيشية على الصمود.

¹⁹ بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، حركة تعزيز التغذية.

24- وفي ما يتعلّق بالمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، ستدعو لجنة الأمن الغذائي العالمي منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، خلال الجلسة العامة للجنة، إلى تبادل التقرير المشترك بشأن التقدّم الشامل المحرز باتجاه تنفيذ المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية على أساس كلّ سنتين.

25- وستجري اتصالات بين لجنة الأمن الغذائي العالمي ومنظمة الصحة العالمية/منظمة الأغذية والزراعة، حيث سيوفّر رئيس اللجنة تحديثات إلى الأجهزة الرئاسية لكلا الوكالتين الأمميتين (جمعية الصحة العالمية لمنظمة الصحة العالمية؛ مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة) بشأن تقدّم عمل اللجنة في مجال التغذية، كمساهمة في جهود متابعة المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية. وسيثبت ذلك المشاركة النشطة في التعاون المتعدد القطاعات في ميدان التغذية، من خلال الجمع بين الزراعة، والأمن الغذائي، والصحة، لتحسين النتائج التغذوية. وسيعطي هذا إشارة قوية إلى البلدان ويدعم جهودها في العمل على مستوى القطاعات من أجل تحسين التغذية والصحة للجميع. ويتوقّع أيضاً أن يكون عمل اللجنة على تعقب التقدّم المحرز في مجال التغذية جزءاً من مساهمتها في المنتدى السياسي الرفيع المستوى²⁰.

الجدول 3- أنشطة لجنة الأمن الغذائي العالمي في مجال التغذية - منتدى لتعقب التقدّم المحرز

النشاط	من	متى	النتيجة
1-3 إتاحة مجال وإطار لآليات تعقب التقدّم المرتقب بغية مناقشة التقدّم المحرز في تنفيذ السياسات والإجراءات المتصلة بعمل اللجنة في مجال التغذية	منظمة الصحة العالمية/منظمة الأغذية والزراعة بشأن المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية إعادة تحديد معالم حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم في ضوء أهداف التنمية المستدامة	رفع تقارير عن المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية بدءاً من الجلسة العامة للجنة في دورتها الرابعة والأربعين في أكتوبر/تشرين الأول 2017 ومن ثمّ كلّ سنتين خلال عقد العمل من أجل التغذية (2016-2025)، مع الدروس المستفادة والممارسات الجيدة على نحو متناوب بدء التقارير السنوية بشأن حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم في عام 2017	تحاط اللجنة علماً بالتقدّم المحرز في مجال الحدّ من سوء التغذية والإجراءات المرتبطة بالنجاحات والإخفاقات، والثغرات والتناقضات، ما يصقل العمل على تقارب السياسات ويعزّز التنسيق
2-3 إطلاع الأجهزة الرئاسية على عمل اللجنة في مجال التغذية كمساهمة في جهود متابعة المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية	رئيس اللجنة	مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة وجمعية الصحة العالمية، كلّ سنتين، بدءاً من عام 2017	تحسين التنسيق المتعدد القطاعات مع الأجهزة الحكومية الدولية الرئيسية

²⁰ انظر مشاركة لجنة الأمن الغذائي العالمي في النهوض بخطة التنمية المستدامة لعام 2030 (الوثيقة CFS 2016/43/6) التي ستقدّم للموافقة عليها في الدورة الثالثة والأربعين للجنة.

			(على أساس تقارير الجلسة العامة للجنة)
مساهمة اللجنة لناحية التغذية في الاستعراض المواضيعي العالمي تحت إشراف المنتدى السياسي الرفيع المستوى	يحدّد لاحقاً، حسب الجدول الزمني للمنتدى السياسي الرفيع المستوى	الأمانة، هيئة المكتب/الجماعة الاستشارية، الجلسة العامة	3-3 توفير مدخلات للمنتدى السياسي الرفيع المستوى بشأن التقدّم المحرز في مجال التغذية كجزء من عمل اللجنة على أهداف التنمية المستدامة